

أكد مصدر عسكري مصري أن عناصر القوات المسلحة من الشرطة العسكرية، تعاملت مع المتظاهرين بمنطقة العباسية، مساء اليوم السبت، بأقصى درجات ضبط النفس، رغم قيام معتصمي ميدان التحرير برشق رجال القوات المسلحة بالزجاجات والحجارة.

وقال المصدر إنه أثناء تقدم معتصمي ميدان التحرير في طريقهم إلى مسجد النور، قام أفراد من اللجان الشعبية بمنطقة العباسية بوضع حاجز ما بين المعتصمين وقوات الجيش، "فقام المعتصمون بإلقاء الحجارة والزجاجات على أفراد اللجان الشعبية ورجال القوات المسلحة، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات، قامت سيارات الإسعاف بنقلهم إلى المستشفيات".

وأشار المصدر إلى أن معتصمي ميدان التحرير هاجموا "اللجان الشعبية" في منطقة العباسية، لكن أحد أهالي العباسية ويدعى خالد هيكال قال في تصريحات لقناة "النيل للأخبار" إن: المسيرة كانت تتحرك سلميا حتى غمرة وخرج أناس ليسو من المنطقة واعتدوا عليها، مؤكدا أن أهالي المنطقة لا يمتلكون بنادق خرطوش ولم يتعرضوا للمتظاهرين.

وجدد المصدر تأكيده على أن عناصر القوات المسلحة لم تتعامل مع المعتصمين بأي شيء من القوة، ولم تخرج طلقة واحدة تجاه المواطنين.

وأشار المصدر إلى أن المنطقة بدأت تشهد حالة من الهدوء عقب مغادرة الاغلبية منهم، موضحا أن أعداد المتظاهرين تراوحت في بادئ الأمر ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف.

يذكر أن الجيش المصري أوقف المسيرات عند مسجد النور بميدان العباسية، بعد أن أقامت الشرطة العسكرية أسلاك شائكة، وأغلقت الطريق المؤدي لمقر المجلس العسكري بالمدرعات.

وتوافدت لأول مرة منذ 28 يناير تشكيلات ضخمة من قوات الأمن المركزي خلف تشكيلات الجيش تحت قيادة مدير أمن القاهرة.

وكانت قوات الجيش قد حددت أمس منطقة مسجد النور كخط أحمر للمتظاهرين ممنوع تجاوزه تصديا لمظاهرات مماثلة خرجت في ساعات متأخرة من مساء أمس.

وفي المقابل، ظهرت المسيرات المؤيدة للمجلس العسكري على الجانب الآخر لميدان العباسية لتصبح تشكيلات الجيش والأمن المركزي بين متظاهرين ينددون بسياسات العسكرية، وآخرين يؤيدون المجلس العسكري.

وأكد أحد المعتصمين بالميدان، أنه يتم حاليا حشد أكبر عدد من المعتصمين بروكسي للذهاب للمجلس العسكري، والوقوف أمامه درعا لحمايته وتأييده، وحتى لا يحدث مثل "المهزلة" التي حدثت أمس، على حد تعبيره.

وندد المعتصمون بـ"روكسي" بالمحاولات التي شهدتها منطقة العباسية مساء أمس بخروج مسيرة من التحرير ومحاولة الوصول لمقر المجلس العسكري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com